

الاحصاد

مجلة
الأسبوعية



من هو رئيس الوزراء المقبل؟ : مشاورات
مكثفة لتعيين رئيس حكومة جديد



المحتويات

الإفتتاحية: من هو رئيس الوزراء المقبل؟.. ص : 4

الجامعة العربية تدعو القادة الصوماليين إلى التمسك بروح التوافق

الوطني.. ص: 5

أهم الأخبار المحلية في هذا الأسبوع ص: 6-10

مشاورات شاملة هي الحل الوحيد للخروج من المأزق السياسي في

الصومال...ص: 11

طوسمريب: كوني لجراح شعبك بلسماً (شعر)..... أحمد عيد ص: 12

أصل مشكلة شعبنا (الصومال).... ص: 13

ماذا قال محمد سياد بري رئيس الصومال الأسبق عن المعادن في

الصومال؟ .. ص: 15

كيف أثر إلغاء موسم الحج قطاع الثروة الحيوانية في

الصومال...ص: 16

البنك الإفريقي للتنمية يرصد 25 مليون دولار لمواجهة آثار وباء

كورونا في الصومال.... ص: 17

كيف تفاعل الصوماليون مع إعادة افتتاح آيا صوفيا مسجدا؟....ص 18

عن المركز

مؤسسة بحثية إعلامية وتعليمية أهلية غير ربحية مستقلة ذات شخصية اعتبارية تعمل علي تقديم البحوث والدراسات السياسية والاجتماعية والتنمية للمجتمع الصومالي، وتنمية شخصية الفرد الصومالي وإعداد كوادر وطنية قادرة على قيادة الأمة والوطن. وهو مركز مستقل لا يتبع لأي جهة سياسية أو مذهبية وقام بتأسيسه مجموعة من الشباب من ذوى الثقافة العربية في 01-08-2013م

الرسالة:

خلق بيئة بحثية وتعليمية وإعلامية راقية ومتميزة، وتقديم دراسات نوعية في كافة مجالات الحياة للمجتمع الصومالي ومنطقة القرن الأفريقي عموماً مع مراعاة جودة الخدمات.

أهداف المركز

- إعداد البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بالجوانب التنموية والفكرية والثقافية والاجتماعية والسياسية والإقتصادية والحضارية لجمهورية الصومال.
- رصد المواقف والآراء والاتجاهات حيال أبرز القضايا الثقافية والسياسية والاجتماعية التي تشغل المواطن الصومالي.
- جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بأبحاث السلام ووضعها في خدمة الباحثين ومتخذي القرار.
- مد جسور التواصل مع الكفاءات العلمية والفكرية الوطنية الموجودة خارج أرض الوطن.
- الاستثمار في البشر من خلال إعداد وتنمية القيادات الإدارية وتطوير مهاراتها وقدراتها في مختلف مجالات الإنسانية.
- اعداد وتنفيذ البرامج والدورات التدريبية، والدبلومات المنهية والتدريبية، وحلقات البحث والندوات والمؤتمرات في ضوء سياسة التنمية الاجتماعية والاقتصادية والإدارية.
- المشاركة الفعالة في المؤتمرات والندوات العلمية بهدف المساهمة في إثراء المعرفة العلمية وتوجيهها نحو خدمة المجتمع والوطن.
- تكوين وتوثيق الصلات الدائمة والعلاقات العلمية مع المراكز البحثية المحلية والخارجية بما يساعد على تحقيق أهداف المركز.

أنشطة المركز

- ينشر المركز أهم الأخبار المحلية والعالمية ويحلها.
- ينتج المركز أبحاثاً وتقارير، ويعقد مؤتمراتٍ وورش عمل وتدريب وندوات موجّهة للمختصّين، وللرأي العامّ الصومالي، وينشر إصداراته باللغة العربيّة وباللغة الصومالية حتي تعم الفائدة لجميع فئات المجتمع الصومالي.
- يعمل المركز على تدريب الباحثين للارتقاء بأدوات البحث العلمي إلى المستويات العالمية. ويتعاون مع المؤسسات البحثية والأكاديمية في المنطقة والعالم.

من هو رئيس الوزراء المقبل؟... مشاورات مكثفة لتعيين رئيس حكومة جديد

في اليوم الثالث على التوالي ، يواصل الرئيس محمد عبد الله فرماجو مشاورات مكثفة مع الحكومات الإقليمية وعدد من المكونات الإجتماعية والقبلية لتعيين رئيس الوزراء الجديد عقب سحب البرلمان الفيدرالي الثقة من رئيس الوزراء السابق حسن على خيرى.

التقى الرئيس فرماجو خلال الساعات الماضية كل من رئيس ولاية جلمدغ أحمد عبدي كاري قورقور ورئيس ولاية هيرشبيلى محمد عبدي واري، كما التقى عددا من أعيان عشائر بعض قبائل مقديشو واقليم جلمدغ.

على الرغم من شح المعلومات المتعلقة بنتائج تلك المشاورات الا أن بعض المصادر تتحدث عن مبادرة يقودها رئيس ولاية جلمدغ أحمد عبدي قورقور لتعيين شخصية تنحدر من عشائر الولاية رئيسا للوزراء.

وأكدت تلك المصادر أن قورقور التقى أيضا رئيس جهاز الإستخبارات فهد ياسين لذات الغرض.

وبموازاة ذلك يجرى رئيس البرلمان محمد عبد الرحمن مرسل ونائبه حسن مودي مشاورات مع الكيانات الحزبية لتهئية الأوضاع ، واستقبل مرسل أمس الثلاثاء في مكتبه الرئيس الأسبق شريف شيخ أحمد والرئيس السابق حسن شيخ محمود القيادان في منتدى الأحزاب السياسية المعارضة، وأوضح المنتدى في بيان صحفي أن اللقاء تركز حول المرحلة الإنتقالية التي يمر بها البلاد، وتفادي أي إجراء قد يؤدي إلى زعزعة الأمن والإستقرار، مشيرا إلى تسليم القيادان رئيس البرلمان رسالة واضحة بشأن موقف أحزاب المعارضة من الانتخابات المقبلة والرافض لتأجيلها أو تمديد فترة ولاية الحكومة الحالية.

لكن بعض المعلومات تشير إلى أن اللقاء الأخير كان امتدادا للقاءات سابقة جرت بين الجانبين وتناول امكانية قبول المنتدى حوار مباشرا مع الحكومة الاتحادية والانخراط في المشاورات الجارية لإختيار رئيس الوزراء المقبل.

وأضافت تلك المعلومات أن المعارضة قبلت الفكرة من حيث المبدأ.

وفي سياق نفسه استبعد مصدر مطلع آخر إمكانية تعيين شخصية من المعارضة منصب رئيس الوزراء المقبل ورجحت الانباء التي تقول أن الرئيس سيختار رئيس وزرائه خارج اطار المكونات السياسية المعروفة.

الجامعة العربية تدعو القادة الصوماليين إلى التمسك بروح التوافق الوطني

تابعت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تطورات الأوضاع في #الصومال وآخرها قرار #مجلس_الشعب الصومالي يوم 2020/7/25 حجب الثقة عن الحكومة الفيدرالية، والمداولات الجارية لتشكيل حكومة جديدة تتولى مواصلة الأوليات الرئيسية للبلاد وفي طليعتها دعم الأمن والاستقرار، ومحاربة #الإرهاب، والتوصل إلى وفاق وطني بين الحكومة الاتحادية والولايات، وتحقيق التنمية الشاملة، ومواجهة الكوارث الإنسانية.

وفي هذا الإطار دعا مصدر مسؤول بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية القادة الصوماليين إلى التمسك بروح التوافق الوطني وبخاصة الاتفاق الذي تم التوصل إليه مؤخراً بين السيد رئيس جمهورية الصومال الاتحادية والسادة رؤساء الولايات الاتحادية في مدينة “طوسمريب” عاصمة ولاية جلمدغ يومي 11-12 من شهر يوليو الجاري، بإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية في موعدها المقرر، مع ضمان مشاركة جميع الأطراف الصومالية ذات الصلة في رسم نموذج انتخابي يصب في صالح تطوير مسيرة بناء الدولة الصومالية، واستمرار التعاون بين قادة الصومال من أجل تحقيق تطلعات الشعب الصومالي نحو حياة مستقرة وأمنة.

وأكد المصدر المسؤول وقوف #الجامعة_العربية إلى جانب الجهود الصومالية الرامية إلى تحقيق الوفاق الوطني الشامل، ومواجهة تحديات التنمية، ومكافحة الإرهاب.

أهم الأخبار المحلية في هذا الأسبوع

تحذيرات حول فيضانات متوقعة في مدينة بلدوين وسط الصومال



زار محافظ اقليم هيران علي جيتي عثمان برفقة مسؤولين من مكتب رئيس وزراء الحكومة الاتحادية ولجنة مواجهة الفيضانات في بلدوين الأماكن التي تزداد فيه منسوب المياه في نهر شبيلي . وتفقّد المسؤولون عددا من الأماكن المعرضة مجددا لخطر الفيضانات بعد ساعات من بدء الأمطار الموسمية.

وقال رئيس لجنة مواجهة الفيضانات حاج عثمان دغحو إن محافظ هيران وضعت خططا لمواجهة الفيضانات.

وطالب محافظ هيران علي جيبيتي عثمان الحكومة الاتحادية بالمشاركة في الجهود الرامية إلى مواجهة الفيضانات التي تتكرر في مدينة بلدوين وتخفيف آثارها السيئة على حياة سكان المدينة.

وقال جيتي "نطالب الحكومة أن تساعدنا كما فعلت من قبل في مواجهة الفيضانات ومد يد العون للمواطنين المتضررين جراء الفيضانات السابقة."

والجدير بالإشارة أن مدينة بلدوين تعرضت ثلاث مرات خلال عام واحد لفيضانات أودت بحياة عشرات من الأشخاص .

واشنطن تعترف بمقتل مدني في غارة على الصومال



اعترفت الولايات المتحدة بمقتل مدني وإصابة 3 آخرين في غارة أمريكية على الصومال، نفذت في فبراير الماضي، وذلك في ثاني اعتراف من نوعه منذ بدنها بإصدار تقارير عن عملياتها بإفريقيا.

وقالت القيادة العسكرية الأمريكية في إفريقيا (أفريكوم)، في تقرير لها، اليوم الثلاثاء، إن استجلاء لحقائق وملابسات غارة جوية في 2 فبراير الماضي كشف مقتل مدني واحد وإصابة ثلاثة آخرين.

وقال قائد "أفريكوم"، الجنرال ستيفن تاونسند: "للأسف، نعتقد أن عملياتنا تسببت في الموت غير المقصود لشخص واحد وإصابة ثلاثة آخرين لم نكن نستهدفهم."

وأضاف: "نعمل بكل جهد لعدم إصابة أو مقتل المدنيين خلال هذه العمليات التي تهدف إلى تحقيق المزيد من الأمن والاستقرار للصومال."

المصدر: رويترز

سكان قرية غرز - طيري يشكرون لمواطنن صومالي يقيم في المملكة العربية



أعرب سكان قرية غرز طيري التابعة لمديرية راغي - عيلي بإقليم شبيلي الوسطى عن شكرهم لمواطن صومالي يقيم في المملكة العربية السعودية على حفره بئرا إرتوازيا في القرية التي كانت بأمس الحاجة إلى المياه.

كان سكان القرية يقطعون مسافات بعيدة تقدر بـ 40 كيلومترا من أجل الحصول على المياه.

ويوفر البئر في الوقت الحالي فرصة الحصول على مياه نظيفة لمئات من المواطنين في قرية غرز - طيري والقرى القريبة منها.

توجه أعيان القرية بالشكر الجزيل للمحسن الصومالي على مبادرته ولفته الإنسانية التي تساهم بشكل كبير في تخفيف معاناة القرية واحتياجاتهم إلى مياه نظيفة صالحة للشرب.



توجس إثيوبي من نية مصر إقامة قاعدة عسكرية في أرض الصومال



وجهت إثيوبيا تحذيرًا إلى مصر من إقامة قاعدة عسكرية على أرض الصومال، لافتة إلى أن ذلك يشكل تهديدًا أمنيًا لمنطقة شرق إفريقيا.

جاء ذلك كرد فعل بعد أيام من لقاء وفد مصري مع رئيس جمهورية صومالي لاند (أرض الصومال)، موسى بيهي عدي في هرجيسا، حيث ناقش الجانبان اقتراح القاهرة بإنشاء قاعدة عسكرية في الدولة التي تنتظر اعترافًا عالميًا بها.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإثيوبية السفير دينا مفتي، في تصريح لصحيفة "ديلي نيشن" الكينية، إن "مصر كدولة ذات سيادة لها حق مشروع في إقامة علاقات مع أي إقليم في المنطقة، وعلاقات مصر لا ينبغي أن تقوم على حساب بلد آخر، وإذا كانت مصر تهدف من وراء وجودها في المنطقة تهديد دولة ثالثة، فلن يكون ذلك أمرًا ملائمًا.

وتابع مفتي في توضيحه حالة التوجس الإثيوبية: "نحتاج في هذه الحالة، إلى اقتراحات محددة لما يحدث، كما نأمل ألا يكون ذلك على حساب إثيوبيا أو أي بلد مجاور آخر، لأنه لو كان كذلك، فإنه سيكون غير شرعي، وضد الإنسانية والسلام والأمن الدوليين."

ولم يعرف بعد ما إذا كانت "أرض الصومال" قد قبلت الاقتراح المصري.

وفي السياق ذاته، توجه وفد إثيوبي برئاسة وزير المالية أحمد شيدي إلى هرجيسا بعد أيام من زيارة الوفد المصري، لكن مفتي رفض التكهنات بأن تلك الزيارة الإثيوبية كانت بسبب المخاوف بشأن التحركات المصرية، مؤكدًا أنها "مجرد لقاءات روتينية مجدولة تهدف إلى مناقشة العلاقات الثنائية بين البلدين ولا علاقة لها بزيارة الوفد المصري إلى أرض الصومال".

الجيش الصومالي وقوات " أفريكوم " ينفذان غارة على موقع لتنظيم الشباب في مدينة جلب



نفذ الجيش الصومالي بالتعاون مع قوات " أفريكوم " غارة جوية على موقع قريب من مدينة جلب في محافظة جوبا الوسطى ، وأدت الغارة بحسب تصريح للحكومة الصومالية إلى مقتل قيادي في حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة وإصابة آخر. كما دمرت معسكر تدريب للحركة .

وأضاف البيان أن الحكومة الصومالية عازمة على القضاء على عناصر تنظيم داعش في الصومال وتنظيم الشباب الإرهابي لحماية المواطنين الصوماليين وسكان دول الجوار من اعتداءات وهجمات هذين التنظيمين.

وأضح البيان أن الحكومة الصومالية تبذل كل ما في وسعها من أجل الحفاظ على أرواح الأبرياء خلال العمليات العسكرية ضد التنظيمات الإرهابية ، وإجراء تحقيقات في حال حدوث ضحايا مدنيين جراء الغارات التي تنفذها القوات الأجنبية الداعمة للجيش الصومالي.

المشاورات شاملة هي الحل الوحيد للخروج من المأزق السياسي في الصومال



أبدى الشركاء الدوليين عن قلقهم البالغ إزاء التطورات السياسية الأخيرة في الصومال بما في ذلك ما حدث في البرلمان الفيدرالي ، وأعربوا عن أملهم في ألا تعرقل تلك التطورات الجهود الرامية للتوصل إلى إجماع سياسي حول إجراء الانتخابات العامة في موعدها ، وألا تؤدي إلى حالة عدم استقرار تعكس سلبا على المكاسب التي تحققت حتى الآن بشأن الأولويات الوطنية.

ويتألف شركاء الصومال الدوليون من النمسا ، بلجيكا ، كندا ، الدنمارك ، إثيوبيا ، الاتحاد الأوروبي ، فنلندا ، فرنسا ، ألمانيا ، منظمة الإيقاد، أيرلندا ، إيطاليا ، اليابان ، كينيا ، هولندا ، النرويج ، منظمة التعاون الإسلامي (OIC) ، بولندا ، قطر ، إسبانيا ، سويسرا ، السويد ، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة، والأمم المتحدة.

ومن جانبه حث الاتحاد الإفريقي والهيئة الحكومية للتنمية (إيقاد) في بيان صحفي مشترك، القيادات الصومالية على إبداء الوحدة ، والإلتزام باتفاقية طوسمريب ، واحترام الأطر الزمنية المتفق عليها وبما يتوافق مع الدستور الاتحادي، وأكدوا على أهمية ضمان أن يكون النظام الانتخابي الذي سينبثق من اللجنة الفنية حائزا على إجماع كافة الأطراف بما فيها البرلمان، والأحزاب السياسية ، ومنظمات المجتمع المدني ، وأصحاب المصلحة

دعا الشركاء في بيان صحفي الأطراف السياسية في الصومال إلى إجراء مشاورات شاملة بهدف التوصل إلى اتفاق واسع النطاق على النموذج الانتخابي لانتخابات 2020 ، منوهين بأهمية مخرجات اجتماع قادة الحكومة الاتحادية والولايات الإقليمية المنعقد في 22 يوليو بمدينة طوسامريب بإعتباره "خطوة مهمة نحو الهدف".

لأخرى. ودعا البيان الحكومة الاتحادية إلى المضي قدما في تنفيذ الأولويات الرئيسية الأخرى بينها اصلاح القطاع الأمني، والحرب على تنظيم الشباب ، ومراجعة الدستور ، وانشاء مجلس خدمة القضاء، ومجلس حقوق الإنسان، والمحكمة الدستورية ، كما دعاها إلى تعزيز التعاون والمشاركة بين الحكومة الاتحادية والحكومات الأعضاء.

كما دعا إلى الإلتزام بالأولويات الوطنية المتفق عليها وحل القضايا عبر الحوار والتفاهم، متعهدا بمتابعة التطورات الجارية في الصومال عن كثب.

واشترط الشركاء الدوليين إستمرار الدعم الدولي للصومال عند المستويات الحالية بالترام الأطراف السياسية بمبدأ الحوار والتوافق كآلية لحل الخلافات.

وشدد الاتحاد الإفريقي ومنظمة الإيقاد في بيانها المشترك على ضرورة أن يتحلى جميع الأطراف السياسية في الصومال بضبط النفس والابتعاد عن أي إجراء قد يؤدي إلى عدم الاستقرار.

وطالب البيان الحكومة الاتحادية والدول الأعضاء في الاتحاد من احترام قرارات مؤتمر طوسامريب والجدول الزمني المتفق عليه لبدء الجولة الثالثة من المؤتمر التي تجمع قادة الحكومة المركزية والدول الأعضاء في الاتحاد، والبرلمان الفيدرالي، والأحزاب السياسية، وممثلي المجتمع المدني، وحذر من أي محاولة يقوم بها طرف واحد لفرض نموذج انتخابي معين على



أحمد حسين عيد

طوسمريب: كوني لجراح شعبك بلسماً (شعر)

هلا رفعت له الشأن دوماً
وجعلته يختار كالعالمين حراً
رباناً يقودون السفينة خيراً
مهلاً فلايديل عن الصندوق خياراً
ولا بديل عن صوت المواطن فرداً
قد ولي زمان التعيين ظلماً
بطعم الانتخابات زوراً
قد ولي سطوة القبائل قبحاً
وانتهى للفاستدين حلماً
يصبح المرء مهاناً أو مكرماً
بفضل نتائج الصندوق حقاً

كوني للمؤتمرات قصراً
كوني كما كنت دوماً عزاً
شامخاً يجمع الناس جميعاً
قد جاوزت الآخرين دهرأ
وبالغت في الوافدين اكراماً
ياداراً جمعت بين التناقض دوماً
هلا جعلت الصلح اليوم شعاراً
هلا لقتت البعض درساً
في خيار الشعب حكماً
هلا نصرت الشعب يوماً

لقد أحبيت في النفوس امالاً
وأشبعث نور الشمس إشراقاً
اناديك دار السلام بعد اليوم تيمناً
لا ترض دون ذلك اسماً
وامسح عن جبينك عاراً
طوسو لا تليق لمقامك اسماً
يا وردة الريحان عطراً
يا دوحة الخيرات جمعاً
كوني لجراح شعبك بلسماً
كوني لأحقاد الرجال دواءاً
كوني للمؤامرات قبراً



أصل مشكلة شعبنا (الصومال)

الشيخ يوسف أحمد

الشعب الصومالي كسائر شعوب العالم يمتلك حقيبة مليئة بالتجارب؛ إذ شق في طريقه إلى الحياة عبر ظروف متنوعة من الآمال والآلام، والنجاحات والإخفاقات، والسلم والحرب، والجذب والقحط، كما أن للشعب الصومالي ثوابت من العقيدة والدين، والعادات والتقاليد التي تعكس على رؤيته في الكون والحياة. ولكن الشعب واجه في الآونة الأخير ظروفًا لم يجربها سالفًا، ولم يخض في غمارها سابقًا، بل لم يتصور يوما من الأيام أنه يمكن حدوثها؛ إذ قتل الجار جاره، وهجر أصهاره وأقربائه، واستخدم بعضهم لبعض أسلحة فتاكة تحصد أرواح الآلاف حصداً، وتهدم البيوت على رؤوس عمارها هدمًا؛ واستعان بعضهم لبعض أعداء تقليديين، وأما كافرين، وعصفت فيه فتنة هوجاء، وهي ظروف جديدة لم يعهدها الشعب المنصهر في بوتقة عقيدة واحدة، المنتمي إلى أصل واحد، وإلى لغة واحدة، ولون واحد، وتوفرت لديه جميع أسباب الوحدة والانسجام؛ ولكن برهن هذا الواقع أنه يمكن في أي مجتمع تأجيج صراع فيه لأجله مصالحه المختلفة، في القيادة والسلطة والثروة، وما ترتب على ذلك من المحسوبية والأثرة.

وإن مشكلة القبلية وما نشأ منها من آثار كثيرة من الظلم والمحسوبية، وحب الحكم والتسلط على الآخرين هي لب مشكلة الشعب الصومالي، وعنها نشأت جميع الآثار السلبية التي أسقطت الدولة الصومالية، وسببت الظلم والحروب الأهلية، وتركت في حس كل صومالي شيئًا من عدم الثقة بعضهم بعضًا، وعدم قبوله مرة أخرى بالتجربة المريرة المدوية التي اكتوى بنارها الشعب بدأ من يوم تحرره عن الاحتلال الأوروبي في الظاهر لا في الحقيقة.

فبالقبلية ظلم الشعب، وبها أزهقت أرواح بريئة، وبها هجرت شعوب وسلبت أموالهم وأملاتهم، وبها ألغيت كل الاتفاقيات وكل المواثيق والعهود التي اتفق عليها الشعب، وأبرمته قاداته.

وإذا نظرنا إلى هذا الداء العضال وأثره على اسقاط الدولة الصومالية بشيء من التعمق والفحص، نجد أن الشعب الصومالي الكبير أنه لم يسلم من أضرار هذا الداء إلا في فترة محدودة من المزمّن كفترة المقاومة والقتال للتحرر التي وحدت الشعب لتحقيق هذا الهدف، الذي كان يتمناه أن تكتحل عينه يوما من الأيام، والأهداف العظيمة من طبعها أن توحّد الشعوب وتنسي بنيات الطريق، وغالبا ما يصاحب في خضم ذلك حماسيات وعواطف هوجاء تعمي الناس عن الحقائق التي ستظهر بعد انقشاع سحاب الحماس، إلا أن الحماس سيتوقف عند تحقق الهدف، أو الوصول إلى بعض المكاسب التي كانت يرنوا إليها المجتمعات. وإن كان هناك بعض الحذاق يدركون طبيعة ما بعد تحقيق الأهداف إلا أنهم غالبا لا يثيرون هذا الموضوع قبل أو انه لدى المجمع العام وإنما يضعون خططهم الخاصة لضمانة كيفية خطف ثمار هذه الجهود الشعبوية، والجهود المجهرية؛ ولذلك جهود المجتمعات – التي لا تتمتع باكتشاف المستقبل، وارهاصات المآلات، وقراءة التاريخ جيدا، وليس عندها مراكز البحوث والدراسات – يحلبها عدد محدود من النخبة، أو مجموعة تهيأت لذلك مبكرا واتخذت الوسائل التي تضمن لهم ذلك.

وهذا ما حصل للشعب الصومالي إذ بمجرد أن تحرر الشعب الصومالي عن الاحتلال الأوروبي شكليا في عام 1960م. لم يفق عن سكرة الفرح، وجذبة الحرية إلا على واقع أمرٍ من عهد الاحتلال، لم يكن هناك شيء أتفق عليه، ولم يكن هناك قانون نبع من إرادة الشعب الذي يحدد الصلاحيات، ويحفظ الحقوق، وينال رضا الجميع أو يقارب، وإنما كان هناك نظاما خُلف ورائه المحتل وكان مبنيا على المحسوبية والقبلية، والفوضوية العارمة، والظلم الفاضح، ونتج من ذلك احتقان شديد، وفقدان بريق الحرية المنشودة؛ لأن الحرية التي لم يضبطها قانون، ولم يوجهها شرع فإنها ستتحوّل إلى فوضىّة مدمرة، وكارثة ماحقة، وفي رحم هذه الفوضىّة السائبة خرج أكثر من تمانين حزبا كلها مبنية على أيديولوجية قبلية عشائرية، ليست لها أهدافا أخرى إلا الوصول إلى سدة الحكم بأي ثمن كان، مما شوه سمعة الدولة الوليدة التي كان يتوقع أن ينتعم بناتها ومضحون لأجلها بالغالبي والنفيس بالعدالة والحرية المنضبطة؛ ولكن خاب توقع هؤلاء عندما ترشح للبرلمان للعام 1969م أكثر من 1200مرشحا لمقاعد محدودة لا تتجاوز 123مقعدا. وكان تصارع القبائل على الحكم، ومقاعد مجلس الشعب يعوق تقدم البلد وخدمة الشعب، ويستنزف الطاقات والثروات مما خيب آمال كثير ممن حارب الاحتلال، وحرر البلد. حتى قال أحدهم وهو يعبر عن حزنه العميق بما آلت إليه الأمور:

لا فرق بين كافر طردتُ وبين من قعد دار مجلسه

لا أبتغي ذنباً وقولهُ لكنّ دولة صاح ولم أره

هذا الشاعر يعبر عن الصدمة التي أصابته بعد جهاد طويل، وتضحيات جسيمة، وكيف تحولت أمنياته أضغاث أحلام، حتى بلغ به الحال أنه لا يعرف الفرق بين الكافر الذي طرده عن البلد، وبين من تسلّم سدة الحكم، ويحاول الشاعر أن يتصارع مع هذا الشعور وألا يبيديه؛ لأنه يخاف تبعاته وأن يسوى بين كافر وبين مسلم فيتورط بتكفير مسلم؛ ولكنّ الشيء الأكيد عنده: أنه لم تكتحل عينه بالمولود المرجو، والدولة المطلوبة المتوقعة لدى الشعب.

تصارع القبائل على الحكم والسلطة كان يشبه إلى حد كبير تصارعهم على الكأ والماء، وكانوا يغيرون على الحكم إغارتهم على إبل بعضهم، لأن عادة الإغارة على إبل القبائل كانت عادة مترسخة عندهم، والإبل كانت أغلى ثروتهم؛ لأنهم يدفعون به الديات، ويمهرون به النساء، ويذبحون به للعظيم، ويأكلون لحمه ويشربون حليبه، فهو سفينة الصحراء، وله غير ذلك من الفوائد ما لا يحاط بالعدّ. وقد ذكر لي أحد المعمرين..... تابع..

المعادن في الصومال

أيها الرفاق :

تحتل جمهورية الصومال مساحة قدرها 640.000 كم مربع وأظهرت دراسات كثيرة أن كمية كبيرة من المعادن توجد في البلاد .

ومن المعادن الاقتصادية : الحديد الخام الي اكتشف في اقليم باي وأماكن أخرى وكميات كبيرة من النحاس، ودلت الأبحاث على وجودها في إقليم سناغ والرصاص الموجود في الاقليم الشرقي ، ومعادن اليورانيوم في اقليم جلودو الذي انتهت الدراسات الخاصة به ومعدن الجص في منطقة بربرة الذي يعتبر أعظم احتياطي في العالم. واحجار السيوليتيك في منطقة عيل بور والذي يصنع منه المواقد والمجازم ويستغل العالم اليوم هذا النوع من المعادن في مجال توفير الحرارة وقد جرى العمل في أرض مساحتها 5 كليومترات مربع وقدر اسعارها بـ 251 مليون دولار، ومعدن الفوسفات الذي تجري عمليات التنقيب عنه في اقليم باي ، ومعدن الكوارتز في الاقليم الشمالي الغربي ، ومعدن الرصاص والزنك، وتمت رؤيتهما في أماكن كثيرة عن اقليم الشمال الغربي.

وأنواع المعادن التي شهودت آثارها كثيرة.

ملاحظة: هذه المقالة جزء من خطاب ألقاه الرئيس الصومالي الأسبق محمد سياد بري أمام المؤتمر الثالث للحزب الإشتراكي الثوري الصومالي ونظرتة للإستراتيجية الاقتصادية عام 1986 وورد الخطاب في كتاب "الطرق المتبعة لتنمية اقتصاد البلاد" الصادر عن وزارة الإعلام والإرشاد القومي.

إلغاء موسم الحج ينقل صناعة الثروة الحيوانية في الصومال من الازدهار إلى الخسارة

أجبر وباء فيروس كورونا السلطات السعودية على الحد من الحج إلى 1000 شخص فقط في المملكة بالفعل، وسحق أحلام الملايين من الحجاج- ومربي الماشية والتجار والمصدرين الذين يزودون ملايين الأبقار والجمال والأغنام والماعز لإطعامهم للأجانب الذين يصلون إلى السعودية كل عام. وكان هذا الانخفاض المفاجئ في الطلب مدمراً للصومال، حيث تشكل المواشي ثلاثة أرباع إجمالي الصادرات، ويتم إرسال حوالي 70% منها إلى المملكة العربية السعودية في الأشهر التي سبقت الحج. ومن المتوقع أن تنخفض صادرات الثروة الحيوانية الصومالية بمقدار النصف هذا العام، وفقاً للبنك الدولي.

قال عبيد عمر حاشي، 52 سنة، وأب لثمانية أطفال لصحيفة واشنطن بوست، «نحن نمدّ أيدينا إلى الله، نصلي من أجل أن نزيل اللعنة». وقام مؤخراً بتحميل مئات من حيواناته في شاحنات وسافر حوالي 700 ميل معهم من وسط الصومال إلى مدينة بوصاصو الساحلية الشمالية، حيث يتم تصدير معظم الماشية. «عندما وصلنا إلى هناك، لم يكن أحد يشتري. كان علينا إعادتهم.» وأشار حاشي إنه خسر أكثر من 50 ألف دولار هذا العام، وكل مدخراته تقريباً. وكان لهذا التحول عواقب وخيمة على سبل العيش، لا سيما بين الفقراء. وأضاف «تخيل أنك كنت تقوم بتصدير الحيوانات لتحقيق ربح، ولكنك تغرق الآن في هذا النوع من الفقر الذي يدفع الناس إلى البحث عن ملجأ في المخيمات، في انتظار الصدقات.»

تمثل مبيعات الثروة الحيوانية 60% من دخل الأسرة لكثير من سكان الريف في الغالب في المناطق الريفية، لا سيما في مناطق مثل بوتتلاند في الشمال، والتي تعتبر أكثر جفافاً. وقال وزير الثروة الحيوانية الصومالي، حسين محمود شيخ حسين للصحيفة «موسم الحج ضروري»، إنها ضخمة بالنسبة لنا». وأضاف أن الصومال صدرت أكثر من مليون بقرة إلى السعودية خلال موسم الحج العام الماضي. تميزت نهاية الحج بعيد الأضحى الذي يدعو إلى التضحية بحيوان ما يخلق طلباً إضافياً.

ويحصل العديد من الصوماليين على قروض لتوسيع قطعانهم وإعادتهم للدخل في الفترة التي تسبق ازدهار الحج. والآن، يواجه الكثيرون ديوناً أعمق قد تتحول إلى عبء طويل الأجل على دخلهم. قال أحمد خليف، مدير منظمة «العمل ضد الجوع» الصومالية التي لا تهدف للربح، والتي تتوقع أن يؤدي الانكماش إلى انتشار واسع النطاق في عام عادي. انعدام الأمن الغذائي. «لقد انتقلت من الازدهار إلى الموت.»

حصل العديد في هذه الصناعة على قروض في وقت مبكر من هذا العام. ويبدأ موسم التصدير قبل الحج بحوالي شهرين - وكان ذلك في شهر مايو. وقال عبدالله أحمد أدو الذي اشترى وباع المواشي لأكثر من ثلاثة عقود: «هذه المأساة، هذا الفيروس، حدث عندما كنا على حافة التصدير.» «لقد اضطررت إلى بيع بعض قطع الأرض والحيوانات للحفاظ على استمرار الحياة وإبقاء أطفالنا في المدرسة.»

وافادت منظمة «العمل ضد الجوع» أن سعر الإبل على سبيل المثال، قد انخفض بمقدار النصف تقريباً من 1000 دولار إلى 500 دولار. وقال أحمد خليف إن الأبقار والماعز انخفضت أيضاً بمقدار النصف. ويضرب التباطؤ الجميع من السماسرة وشركات النقل إلى مقدمي الرعاية والمصدرين. وأشار خليف: إلى «إن التأثير العام على الدولة، وعلى النقد الأجنبي، وفقدان الضرائب، وخفض قيمة العملة، والتضخم، والآثار العكسية لهذا الأمر ضخمة.»

يعاني الاقتصاد الصومالي بالفعل من ضائقة شديدة بعد عقود من الصراع والاضطراب السياسي. وقد أدت العوامل الطبيعية مثل دورات الجفاف والفيضانات، والآن الوباء مع إغلاق الحدود وتلف تدفقات التحويلات، إلى المزيد من تفكك الاستقرار المالي بالنسبة لمعظم الناس. لأن الكثير من الصوماليين يعتمدون على تجارة الماشية، هناك تراجع في القوة الشرائية في جميع أنحاء البلاد، مما يؤدي إلى تراجع اقتصادي أوسع. على الرغم من أن اللحوم أصبحت فجأة أقل تكلفة، إلا أن الناس الذين يراعون الحيوانات من أجل لقمة العيش لا يمكنهم تحملها. بدلاً من ذلك، ينقذ الكثيرون قطعانهم للعام المقبل، على أمل أن يعود الحج في عام 2021.

المصدر- المصري اليوم

الصومال: البنك الإفريقي للتنمية يرصد 25 مليون دولار لمواجهة آثار وباء كورونا

وافق البنك الإفريقي للتنمية على تقديم منحة مالية بقيمة 25 مليون دولار للصومال لدعم الميزانية الوطنية وجهود مواجهة آثار وتداعيات كوفيد-19.

وقالت نينا نوابوفو مديرة عام قسم شرق إفريقيا إنها المرة الأولى التي يعمل فيها البنك على زيادة موارد العمليات الإقليمية لدعم ميزانية الصومال، مشيرة إلى أن هذا النهج ملائم لضمان أن يتوفر لدى الصومال ما يكفي من الموارد لإحتواء انتشار فيروس كورونا، والحد من آثاره العابرة للحدود التي تشكل مخاطر على الصحة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية لمنطقة القرن الأفريقي.

وأوضح البنك أن هذه الأموال تستخدم في ثلاث استجابات مترابطة تتعلق بفيروس كورونا، وهي تعزيز النظام الصحي، والحماية الاجتماعية، ودعم النشاط الاقتصادي.

وفيما يتعلق بتعزيز نظام القطاع الصحي، قال البنك أن المنحة تستخدم في زيادة قدرة وحدة العناية المركزة، وتعزيز تدابير الوقاية من عدوى فيروس كورونا ومكافحتها.

وأما الحماية الاجتماعية، فتساهم المنحة في توفير التحويلات النقدية المرتبطة بالتغذية والتعويضات للعاملين في أسواق المواشي، بالإضافة إلى توفير إعفاءات ضريبية مؤقتة على المواد الغذائية الأساسية، بما في ذلك زيت الطهي والدقيق.

وكذلك تستخدم منحة البنك الإفريقي للتنمية في إطلاق مبادرات تهدف إلى دعم القوى العاملة والاقتصاد، وإنشاء مرفق تمويل لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة والصغيرة.

كيف تفاعل الصوماليون مع إعادة افتتاح آيا صوفيا مسجداً؟

هنأت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الصومالية الأمة الإسلامية والشعب التركي بمناسبة إعادة افتتاح آيا صوفيا مسجداً.

وقالت الوزارة في تغريدة نشرت عبر حسابها في تويتر ” إن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بجمهورية الصومال الفيدرالية لتهنئ الأمة الإسلامية عامة ، والشعب التركي الشقيق خاصة ، على قرار الحكومة التركية بإعادة جامع آيا صوفيا إلى أصله مسجداً يعبد فيه الله. ”

وأعتبر مجلس علماء الصومال في بيان صحفي ، قرار إعادة متحف آيا صوفيا إلى مسجد بأنه فتح ونصر للإسلام وأهله.

وقال المجلس أن آيا صوفيا وقف إسلامي لا يحق لأحد أن يتصرف فيه بغير ما أوقف له ، واصفاً قرار الحكومة التركية برده إلى شرط واقفه، تأدية للأمانة وإعلاء لكلمة الله.

وهناً موقع بونتلاندرست الأمة الإسلامية والشعب التركي والرئيس التركي أردوغان بإقامة أول صلاة في آيا صوفيا، ووصف الخطوة بالإنجاز.

هذا والجدير بالإشارة إلى أن حفلات نظمتها بعض المؤسسات المحلية أقيمت في مدينة بيدوة ومقديشو ترحيباً لقرار الحكومة التركية بتحويل متحف آيا صوفيا إلى مسجد .

موقف منتدى الأحزاب الوطنية بشأن الأزمة السياسية في الصومال (نص البيان الصحفي)

ظل منتدى الأحزاب السياسية يحذر منذ فترة طويلة من خطورة انتهاك الدستور وما قد يترتب على ذلك من عدم استقرار يزعج البلاد في أزمات يمكن تجنبها، ويوضح أن الرئيس محمد عبد الله فرماجو منذ توليه السلطة كان يعمل من أجل التثبيت بكرسي الرئاسة، والحيلولة دون انجاز الانتخابات في موعدها ، وتعود على تصرفات تمثل انتهاكا وتجاوزا للدستور وعلى رأسها سحب الثقة من رئيس البرلمان السابق السيد محمد عثمان جوارى ، وإقالة رئيس الوزراء السيد حسن علي خيري، وأن الخطوتين تمثلان إجراء غير قانوني وغير دستوري لم يشهد الصومال مثلها من قبل.

وعلى هذا الأساس ، انطلاقا من المسؤولية الوطنية ، والتزاما بالبند 60 و 91 من الدستور الفيدرالي والبند 13 الفقرة (1,3) و 53 الفقرة (1,2) من قانون الانتخابات، يعلن المنتدى في هذا البيان عن موقفه من الحالة المتردية التي يمر بها الصومال ويوضح ما يلي:

- 1- يجدد المنتدى التأكيد على أن البلاد دخل في مرحلة انتقالية تستوجب- وفقا للدستور- انعقاد انتخابات تلتزم بنهج التوافق والأجال المقررة.
 - 2- يوضح المنتدى أن قرار حجب الثقة عن رئيس الوزراء حسن علي خيري ممارسة برلمانية حدثت خارج إطار الدستور والقانون وكان الهدف منها البحث عن مبرر لتأجيل الانتخابات وإفشال اتفاقية دوسامريب.
 - 3- يؤكد المنتدى أن الولاية القانونية للهيئة التشريعية تنتهي في 27 ديسمبر 2020 وبعد هذا التاريخ لم يعد لها وجود قانوني.
 - 4- كما يؤكد ويقر المنتدى أن الولاية القانونية للرئيس محمد عبد الله فرماجو تنتهي في تاريخ 8 فبراير 2021 وابتداء من 9 فبراير 2021 تنتفي عنه صفة الرئيس.
 - 5- يحذر المنتدى مجددا من خطورة اعتداءات الرئيس على الدستور ومساغيه الحثيثة للبقاء في السلطة بعيدا عن المسار الديمقراطي ومعطيات الصندوق.
 - 6- يذكر المنتدى الشعب الصومالي والمجتمع الدولي أن البلاد أمام مصير مجهول، ويدعو إلى تدارك الوضع ومنع ضياع التقدم المحرز خلال العقدین الأخيرين على صعيد بناء الدولة ومؤسساتها.
- ترجمة: مركز مقديشو للدراسات